

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح كتاب التوحيد (81)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم وعن جندي مرفوعاً. حد الساحر ضربه بالسيف رواه الترمذى وقال الصحيح انه موقوف. وفي صحيح البخاري عن بحالة ابن عبدة قال عن بحالة. عن بحالة ابن عبدة قال - 00:00:00

كتب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. قال فقتلنا ثلاثة سواحل. وصح عن رضي الله تعالى عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلتها. وكذا صح عن جندي. قال احمد - 00:00:20

من ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد ففي هذا الباب - 00:00:40

بيان امرين عظيمين. اولهما حكم السحر حكم الساحر السحر في تعلمه تعليمه والبحث عنه وطلبه وحكم الساحر هذا الباب الاول هذا المسألة الاولى المسألة الثانية في في حد الساحر ما حده - 00:00:56

وتحده كما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام وعن اصحابي هو قتلته فهل يقتل على انه ردة او يقتل ان السحر يوجب هذا الامر مولان لاهل العلم قال وهذا قول الجمهور انه يقتل اما ردة - 00:01:18

او حدا على سحره او ردة لانه ارتد بسحره وهذا هو الصحيح وجاء عن الامام الشافعى رحمه الله ان الساحر يقتل اذا قتل بسحره وهذا مما اجمع عليه العلماء انه اذا قتل بسحره - 00:01:42

فانه يستحق القتل الدليل على ان الساحر يقتل يضرب بالسيف وانه لرده عن دين الله ما سبق من الادلة على ان السحر كفر وايضا ما جاء من حديث جندي حديث جندي - 00:02:01

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حد الساحر ضربة او ضربه بالسيف رواه الترمذى وقال الصحيح انه موقوف اي على جندي ولهاذا الحديث يروى موقوفاً ويروى مرفوعاً واما الدلالة على رفعه فمجموع الشواهد الاخرى - 00:02:23

فانه جاء في صحيح البخاري اه من حديث بحالة ابن عبدة البصري قال كتب اليه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وكانت الكتابة لما كان عمر خليفة المسلمين ان اقتلوا كل ساحر وساحرة - 00:02:45

قال فقتلنا ثلاثة ساحر هذا كان في زمن عمر حكم عمر واجتهاده مما امرنا باتباعه في عموم قوله عليه الصلاة والسلام وعليكم بستتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي بل قال في عمر وابي بكر رضي الله عنهم خاصة اقتدوا - 00:03:08

الذين من بعد ابي بكر وعمر وصح ايضاً عن حفصة رضي الله عنها ام المؤمنين وذلك الامام مالك في الموطأ باسناد صحيح انها امرت بقتل جارية سحرتها وقتلت وهذا فيه ان حكم الساحر قتلها - 00:03:31

لكن الذي مارس الفعل هنا هل هو ولی الامر او من دونه الذي حكم بذلك من دونه لان السيد له حكم على على جواريه ورقائقه يملكونه بيعهم ويشتريهم كما ان الاباء له ان يغير المنكر في في بيته باليد - 00:03:57

الذي هو من صلاحيات السلطان ولهاذا قالوا السيد سلطان في مقام سيادته هذا من جهة من جهة ثانية ان رضي الله عنها ام المؤمنين من العلماء والعالم يجوز له ما لا يجوز لغيره - 00:04:24

من التصرفات ولهاذا جاء عن جندي والذي يروى هذا الحديث انه لما دخل الشام وجد الناس مجتمعين على رجل ومعه غلام ويرفع هذا الرجل وهو ساحر يرفع سيفه ثم ينزله على رأس الغلام - 00:04:47

يتدرج رأسه امامه ثم يقول عد كما كنت فيرجع الرأس على متن الغلام وهذا من سحر ايش تقمير تخيلي تسل جندي رضي الله عنه

سيفه وضرب رأس هذا الساحر فسقط رأسه بجوار رجله - 00:05:06

قال ان كان صادقا فليحيي نفسه هذا محمول على عدة امور ان له ولادة رضي الله عنه له سلطة وانه من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا قال الامام احمد صح اي قتل الساحر عن ثلاثة من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. من هم - 00:05:27

عمر وحفصة بنته ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه وهذا مقتضى الادلة الشرعية لان الساحر مفسد في الارض لما ذكر الله عز وجل السحر في سورة يونس قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله - 00:05:47

ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين وهو افساد في الارض المفسد في الارض اذا لم يندفع شره الا بقتله وجب قتله ولهذا في اية الحراب التي جمعت - 00:06:11

هذا الامر الجامع انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا. او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض. ذلك لهم في الدنيا وله في الآخرة عذاب عظيم - 00:06:27

فهذا يا ايها الاخوة يدل على هذا الامر على قتل هذا الساحر طيب هل يستتاب ولا ما يستتاب قولان لاهل العلم والراجح ان هذا يرجع الى الحاكم الشرعي في نظره وتقديره - 00:06:46

كل قضية عين بحالها قول اهل العلم في هذا فمن قائل ان الساحر لا يستتاب حكم حكم الزنديق كما ان الزنديق لا يستتاب كذلك وكذلك من تكررت ردته ان هذا لا يستتاب لانه متلاعب. فيقتل مباشرة يقتله من؟ ولي الامر الحاكم الشرعي. لان لا تكون في الارض فوظى - 00:07:03

والقول الثاني انه يستتاب فان تاب واعلن التوبة قبلت منه كما حصل من سحرة فرعون انه مستتبوا فتابوا وهذا القول رجحه شيخ الاسلام ابن تيمية وجع من اهل العلم وفي هذه المسألة - 00:07:29

القول الراجح ما يحكم به الحاكم الشرعي لان هذه المسألة من المسائل التي يرفع فيها الحاكم الشرعي الخلاف لا سيما اذا عم السحر في اخر الزمان عمت به البلوى وكثير متعاطوه واهله وطالبوه - 00:07:53

ودارسوه والباحثون عنه فانه لا يقطع هذا الا في اقامة الحد الشرعي عليه قال فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة التي فيها حكم السحر. قد بينا ان هذه الاية دلت على كفر السحر من خمسة اوجه - 00:08:11

وابطعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان الى اخر الاية وقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق ولبيس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون نعم الثانية تفسير اية النساء. يؤمنون بالجحث والطاغوت - 00:08:36

الثالثة تفسير الجحث والطاغوت والفرق بينهما. فالطاغوت الشيطان ومن الشيطان اعوانه الكهنة والمشعوذون هؤلاء من الطواغيت ومن الطواغيت من يحكم بغير ما انزل الله بالسلوم بالعادات بالدساتير راضيا بذلك قانعا به - 00:08:57

ومن الطواغيت ابليس. ومن الطواغيت من ادعى علم الغيب. ويدخل فيهم الكهان والمشعوذون والعرافون والتجامون والظرابون بالحصى كما سيفاني ومن الكهان ايضا ومن الطواغيت ايضا من عبد من دون الله وهو راض ومن دعا الناس الى عبادة نفسه - 00:09:23

كما مر ان الطواغيت كثيرون والجحث اسم مجمل عام يجمع هذه الشروط ويجمع السحر ويعانى الكهانة ويجمع الشرك والاصنام ويجمع رنة الشيطان. نعم الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الانس - 00:09:48

قد يكون من الجن اذا كان يدل الى قرينه بعلم الغيب. وقد يكون من الانس كالذي يحكم بالسلوم والعادات وبما يخالف شرع الله ويلزم الناس به نعم الخامسة معرفة السبع الموبقات المخصوصات بالنهي - 00:10:08

التي قال فيها عليه الصلاة والسلام اجتنبوا السبع الموبقات نعم السادسة ان الساحر يكفر هذا اختيار الشيخ وهو قول الجماهير جماهير علماء المسلمين ان الساحر كافر وان الحد يقام عليه وضربه بالسيف حتى يموت حدا - 00:10:26

نعم السابعة انه يقتل ولا يستتاب. نعم اختيار الشيخ ان الساحر يقتل بلا استتابة. كالزنديق وكمن تكررت ردته نعم الثامنة وجود هذا في المسلمين على عهد عمر فكيف بعده؟ اذا كان هذا السحر - 00:10:47

موجود في عهد المسلمين في عهد عمر موجود في من قبلنا اذا كيف في الازمان المتأخرة التي يعظم فيها اتباع اهل الكتاب اذا هذا امر موجود ويزاد وفيه ايضا ان هذه الامة بعضها يعبد الاوثان من ذلك التصديق بالسحر - [00:11:07](#)

والتعاطي له والذهب الى اهله وقصدهم وتعلم هذا السحر وتعلمه. وكلها من الكفر باب بيان شيء من انواع السحر قال احمد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف عن حيانا بن العلاء حدثنا قطن ابن قبيصة - [00:11:26](#)

ابي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطيرة من الجب قال عوف العيافة زجر الطير والطرق الخط يخط بالارض والجب قال الحسن رنة الشيطان اسناده - [00:11:48](#)

جيد ولابي داود والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه قال رحمة الله باب بيان شيء من انواع السحر بمناسبة هذا الباب لما قبله ظاهرة جدا فان الباب السابق باب ما جاء في السحر - [00:12:06](#)

اي في حكمه حكم فاعله ثم ذكر في هذا الباب الذي بعده انواعا من السحر المشتهرة عند الناس وبيان انواع هذه بيان حكم هذه الانواع المشتهرة ولهذا كل نوع من هذه سيجعل لها الشيخ باب - [00:12:23](#)

الكهانة سيجعل لها بابا والتنجيم له باب لانها من انواع هذا السحر ومناسبته ايضا لكتاب التوحيد ان كتاب التوحيد فيه بيان التوحيد وبيان ما يضاده وان مما يضاد التوحيد السحر - [00:12:42](#)

اما يضاد التوحيد ايضا انواع هذا السحر على ما سيأتي تفصيلها لان الشيخ في هذا البيان يفصل الاحكام. ليعلمها المسلم ويعلمها غيره ولهذا قال باب بيان شيء من انواع السحر - [00:13:00](#)

ولما لم يستقصي رحمة الله جميع الانواع وانما بين اهمها كانت الترجمة دقيقة. قال بيان شيء من انواع السحر على جهة التفصيل والتدقيق وعدم الاستيعاب ولما كانت هذه الاشياء من خوارق العادات - [00:13:16](#)

ومن ما يعتقد انه من الكرامات تنتشر بين الناس حتى يعتقد باصحابها الولاية والكرامة وانهم اهل الايمان كان من المناسب جدا بيان هذه الاحوال والاحكام لئلا يغتر بهؤلاء الدجاجة المدعين للولاية بغيرهم عوام المسلمين - [00:13:37](#)

ولهذا العلم يكشف الجهل ويرفعه اما عدم العلم ولا سيما عدم العلم بالتوكيد ومسائله وتفاصيله مما يعمم الجهلة في انتشاره بين الناس فيظنون الحق باطلـاـ كما يظنون الباطل حقا فقد يظن بالدرويش - [00:14:01](#)

المخالف لشرع الله انه من الاولى لانه صدق فيه الكرامات وما يعتقد فيه من الخوارق وهو كاهن او ساحر او دجالـ لـعب على الناس او لعبت عليه الشياطينـ شيخ الاسلام ابن تيمية الف كتابا مختصارا بدليعا - [00:14:22](#)

في هذا المقام وهو مهم جدا لا سيما في هذه الازمان سماه الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان ذكر فيه جملة وطريقا من هذه الاحوال قال الامام احمد وهذا الحديث في مسنده - [00:14:40](#)

قال حدثنا محمد ابن جعفر ساق الشيخ الحديث باسناده لماذا؟ لانه هو عمدة هذا الباب محمد بن جعفر هو المشهور عند العلماء بغدر الامام البصري المشهور قال حدثنا عوف وهو عوف - [00:15:00](#)

من ابي جميلة الاعرابي وهو ثقة ايضا عن حيانا بن العلاء البصري قال حدثنا قطن بن قبيصة وهو قطن ابن قبيصة ابن مخارق الهلالي البصري عن ابيه قبيصة ابن مخالق رضي الله عنه وهو من الصحابة الهلالي من بني هلال قال انه سمع النبي صلى الله عليه - [00:15:22](#)

قال ان العيافة والطرق والطيرة من الجب وهذا الاسناد كما ترون اسناد جيد لم يبلغ الصحة في ان يكون سندـاـ صحيحا لاجل حال حيان ابن العلاء وهو اسناد جيد رواه اهل السنن ابو داود ورواه النسائي - [00:15:49](#)

ورواه ابن حبان في صحيحه ابن حبان ان العيافة والعـيـافـةـ يا اخوانـيـ هي زجر الطير الطيرـ فـانـ تـحـركـ منـ الـيمـينـ اليـسارـ مضـيـ فيـ سـفـرـهـ فيـ زـوـاجـهـ فيـ شـائـنهـ وـانـ تـحـركـ الطـيرـ منـ الـيـسارـ الىـ الـيـمـينـ رـجـعـ - [00:16:14](#)

هـذـاـ هوـ التـطـيرـ وـهـوـ التـشـاؤـمـ بـالـطـيـورـ وـهـيـ عـقـيـدـةـ جـاهـلـيـةـ يـتـشـائـمـ بـهـذـاـ الطـيـرـ فـيـسـتـدلـ بـحـرـكـةـ الطـيـرـ عـلـىـ الشـرـ وـعـلـىـ مـاـ يـقـعـ عـلـىـهـ منـ الـظـرـرـ وـالـأـبـيـاءـ قـدـيـمـاـ طـيـرـ مـنـهـمـ فـيـ سـوـرـةـ يـاسـيـنـ يـقـولـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ طـيـرـنـاـ بـكـمـ اـنـاـ طـيـرـنـاـ بـكـمـ - [00:16:35](#)

وقع التطير ايضا على صالح وعلى موسى كما وقع على اه نبينا عليه الصلاة والسلام من اقوامه المشركين ان العيافة اي التطير والعيافة في الاصل هي الاستدلال بحركة الطيور او باصواتها - [00:17:00](#)

وبعضهم يستدل بحركة ماذا بالحذاء او بالبوم او بالغراب او بصوته اذا نعقة الغراب او صرخ صارخ البوم قال ايه يجيكم الحين هذي العيافة والطرق هو الضرب بالرمل يضرب بالرمل اما بحصى او بعصا او بيده - [00:17:26](#)

وبعضهم يرمي الحصى على الارض ثم يستدل بهذا الرمي على اشياء تقع استدالا بي الاشياء المستقبلية وهذا ايضا من السحر لانه يدخل في دائرة ادعاء علم الغيب الجامع لهذا كله لهذه الانواع هو تلمس وتحري علم الغيب المستقبلي - [00:17:51](#)

والطيرة وهو التشاءم سواء بالطيور الغراب في اليوم تشاءم اه الايام من يتشارم بسفر بعض الناس يتشارم يوم الجمعة تدرؤن ليه من بعده السبت اول ايام العمل والدراسة يتفائلون جدا بيوم الثلاثاء - [00:18:15](#)

لان بعده يوم الاربعاء الذي يكون في نهايته الاجازة هذا واقع يا اخوان من الناس من يتشارم بسفر كما كان عند العرب لهذا قال عليه الصلاة والسلام لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صفر - [00:18:40](#)

من التشاءم ايضا تشاءم بالأشخاص تشاءم بانسان اعمى او اقرع او ابرص او كسيح من التشاءم والتشاءم بالارقام وهذا مشهور عند الغرب يتشارون برقم ثلاثطعش تجدون غرفة اثنعش وبعدها اربعطعش - [00:18:58](#)

المقصد اثنعش وبعدها اربعطعش رقم ثلاثطعش وهذا اصاب بعظام المسلمين حتى من يتشارم برقم احدعش او برقم رقم تسعة عشر ومنهم من يبغض النادي الفلاني لان فيه لاعبا سجل فيهم اهداف فيتشاءم برقم فرينته - [00:19:18](#)

الى ادرك ما تكون من قباحات والحماقات العقلية هذا نوع من انواع التشاءم وسيأتي باب مستقل للطيرة تفاصيلها واحكامها قال صلى الله عليه وسلم ان العيافة ان تأكيد العيافة والطرق والطيرة من الجبت اي من السحر - [00:19:39](#)

القاسم المشترك فيها كلها ماذا ادعاء علم الغيب اخوان العلم المستقبلي او العلم الغائب عنك وعن امثالك قال عوف وهو عوف ابن ابي اه جميلة العبد الى آ ابن الاعرابي العيافة زجر الطير - [00:20:01](#)

والطرق الخط يخط بالارض والجبت قال الحسن رنة الشيطان هذا تفسير لهؤلاء العلماء من التابعين لهذه الاشياء قال الشيخ اسناده صحيح الحكم من من في شيخ الاسلام اما بانه درسه او نقله عن اهل العلم - [00:20:19](#)

ولابي داود والنسيائي وابن حبان في صحيحه المسند منه اي الى قوله عليه الصلاة والسلام ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت اما التفاسير من آ التابعين فانهم لم يسندوها نعم - [00:20:45](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داود واسناده صحيح - [00:21:02](#)

وللنسيائي من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه. وعلم من انواع السحر - [00:21:18](#)

الشيطان التي قال فيها الحسن البصري ان الجبت الشيطان اي صوته كما قال الله جل وعلا فاستفزز من استطعت منهم بصوتك ورجلك وشاركتهم في الاموال والاولاد هذا من معاني الجبت. والجبت كما مر معنا انه لفظ عام - [00:21:34](#)

يجمع انواع الشرور فيشمل الاصنام من معانيه جبت الشيطان من معانيه رنة الشيطان من معانيه ماذا السحر من معانيه الكهانة تشمل هذا كله وقد فسر عمر رضي الله عنه الجبت - [00:21:56](#)

في السحر قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد رواه ابو داود واسناده صحيح - [00:22:14](#)

هذا في ذكر نوع اخر من انواع السحر. وهو التنجم سياتينا التنجم في باب مستقل وان التنجم نوعان علم تسبيير ينظر في حركات النجوم وسيرها اه سياقاتها ومسارها مما يعلم به الزمان والآوقيات والحساب - [00:22:30](#)

وانها زينة للسماء. وانها رجوم للشياطين هذا يسمى بعلم التسبيير يعني يتعلم من سير النجوم الآوقيات والحساب وعلم التأثير وهذا

هو المحدود المعنى في حديث ابن عباس وعلى من اقتبس - 00:22:55

شعبة من النجوم استدل بالنجوم على حركات بحركاتها على طباع واحوال اهل الارض من الناس من يقول انا من برج الثور يقول له القائل اذا يكون في طباعك كذا يكون في مستقبلك كذا وتواجهه كذا ويقع عليك كذا وهو ثور واللي صدقه مثله ثور مثله - 00:23:13

خير منه لان الثور عنده ايش؟ عنده توحيد وعنه ايام لكن هؤلاء ابداً من هؤلاء بماذا؟ بانهم لم يوظفوا ما مكنهم الله من العقل والفهم الا في هذا التوظيف الباطن - 00:23:35

كما قال الاول علي نحت القوافي من اعنتها. وماذا علي لو لم تفهم البقر اذا كان الانسان بذرته ما يفهم انا ملزم في هذا ظاهر الان في المجالات في اوساط الشباب والشابات ابراج برج ثور - 00:23:54

وبرج عقرب وبرج ايش وميزان وحيتان ها برج عذرا يضحك عليهم يكون في طباعك كذا وفي اخلاقك كذا وفي مستقبل كذا وذولا يدربون روسهم وبين الله طحاه؟ يظنون ان هذا يصدقون هذا الكذب. اذا قال حظك - 00:24:11

ومزاجك سيء. اي مسألة تقرأه؟ قال ايه لماذا؟ لضعف الایمان وضعف اليقين وضعف العلم وهذا نوع من انواع السحر لاثره في التفوس ولان فيه ادعاء لعلم الغيب لهذا قال ابن قال رضي الله عنه - 00:24:36

قد اقتبس شعبة من السحر قال النبي صلى الله عليه وسلم من من النجوم اي ولو قسما يسيرا فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد في جامع ادعاء علم الغيب - 00:24:54

وللنساء من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي قال من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر لان هذا الفعل بهذه الصفة انما يفعله السحرة اذا اراد ان - 00:25:06

نفرق بين حبيبين بين شريكين بتجارة في زراعة في امر يذهب الى الساحر فيعقد عقدة ثم ينفث فيها نفهم بما يملئه له شيطانه فينفذ عندئذ سحره باذن الله في هذين المتحابين - 00:25:23

ومثله اذا عقد عقدة فنفث فيها لاجل الصرف يصرف اثنين عن بعضهما انعقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر. ومن سحر فقد اشرك. من يقول هذا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:25:44

وهذا لفظ عام كل من سحر فقد اشرك لان السحر لا يتأتى الا بالشرك والكفر كما مر معنا في اية البقرة وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتننة فلا تکفر - 00:26:01

ثم قال عليه الصلاة والسلام ومن تعلق شيئا فقد وكل اليه من تعلق شيئا اي علق قلبه بشيء من علق قلبه بالله وكل الى الله وهذا هو حال من اهل التوحيد اهل الایمان حال المتكولين على الله وعلى الله فتوكلوا - 00:26:16

كتتم مؤمنين ومن تعلق بالساحر وكل اليه من تعلق بالراقي وكل اليه. من تعلق بالكافر وكل اليه. من تعلق بالولي والقبر والظريح وكل اليه وكل من تعلق بشيء وكل اليه - 00:26:38

ولهذا في الحديث ليس منا من تطير او تطير له من تعلق ودعة فلا ودع الله له. ومن تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق شيئا وكل اليه. حديث عقبة ابن عامر الذي مر معنا في اول كتاب التوحيد - 00:26:56

وهذا الحديث رواه النسائي. ورواه غيره. وقد حسن اهل العلم لان اسناده حسن يضاف الى هذا يا اخواني انواع اخرى من انواع السحر قراءة الكف ما شاء الله هذا خط عمرك - 00:27:14

قطّعه خط حظك كله لفت يلعب لله على الناس بعضهم ببعض لاماذا لانهم لان قلوب هؤلاء ضعيفة يزيدوها هؤلاء ضعفا ومرضى منها ما يسمى بقراءة الفنجان ولابد يكون فنجال فنجال قهوة سادة - 00:27:31

تركيا سادة يبقى اثراها وزبدها على هذا الفنجان وسيأتيكم ايضا في المستقبل يمكن آآ شيء غير هذا ضع كفك على الجهاز ثم يطلع حظك. في بعض المتاحف اخبرنا انه هناك جهاد مثل جهة صرافية الاموال - 00:27:52

اسم امك ثم تضع كفك خط عشرة جنيه. ثمن يعلمك مستقبلك يقع لك كذا وكذا كل هذا من السحر والدجل. واللعب على الناس يتتطورون بماذا بتتطور تقنية الناس. الان في الانترنت في بعضهم يقول دخل اسم امك - 00:28:11

ها وادخل ثلاثة احرف من اول اسمك. ونعلمكم مستقبلك وامثال ذلك وكل هذا من السحر لان فيه ادعاء لعلم الغيب نعم وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ما العرض؟ هي النميمة - [00:28:30](#)

القالة بين الناس. رواه مسلم. ولهمما عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال ان من البيان لسحرا. حديث ابن مسعود رضي الله عنه رواه مسلم - [00:28:53](#)

ان النبي قال الا انبئكم من عرضه اصل العرضة الكذب منه قول الله جل وعلا الذين جعلوا القرآن عظيمين اي جعلوه كذبا واساطير الاولين الا انبئكم ملعونة ما الكذب العظيم هي النميمة - [00:29:09](#)

بين الناس فشبها النبي عليه الصلاة والسلام بالسحر. لان السحر كذب والنميمة مأخوذة من نم الحديثة اذا نقله واذاعه على جهة الافساد بين الناس. ونقل الكلام بينهم على جهة تفريقهم - [00:29:30](#)

واشاعة السوء بينهم ولها قيل ان النمام يفسد في ساعة ما يفسده الساحر في سنة وصارت النميمة بهذا الاعتبار نوعا وضررا من اضرب السحر لكن ما يكفر بها صاحبه. لكن لها اثر - [00:29:46](#)

وتغيير في النفوس اشد من تغيير السحر. ولها عدها الشيخ من فقهه ببيان نوع من انواع السحر باعتبار الاثر لا باعتبار الابتدائي وال حقيقي ومن السحر ان يسعى بين الناس بالنميمة - [00:30:05](#)

يفسد بينهم فينقل الكلام للافساد بينهم فيكون اثر هذا الكلام الملموم المنقول بينهم في نفوسهم اشد من اثر السحر الذي يفعله هؤلاء السحرة. ولها قال هي النميمة القالة بين الناس - [00:30:22](#)

لا نقول بك وفلان يعلم لك. اذا كان على جهة الافساد وهذا يشتهر في اوساط النساء وفي اوساط ضعاف الایمان. ما عندهم الا قالوا فلان وقال علان. فتوغر الصدور ويبيقى اثر هذه النملة في القلب اعظم من اثر السحر. ولها قالوا ما يفسده النمام في ساعة - [00:30:41](#)

يفسد الساحر في سنة اثره بالنفوس اما اذا نقل الكلام على جهة الاصلاح ولو كذب فهذا مأذون به بل مرکب عليه الوعد الكريم قال الله جل وعلا في اية النساء لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس ومن - [00:31:06](#)

افعل ذلك ابتغاء مرضات الله وسوف نؤتيه اجرا عظيمها ولهمما اي في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي قال ان من البيان لسحرا هذا سحر لكن ما يبلغ السحر الكفر. كما قلنا في النميمة والبيان هنا اي من الشعر - [00:31:29](#)

والكلام الواضح نثرا والعلماء حملوه على المماح فان اكثر اهل العلم يقولون انه هو المدح يؤثر في النفوس كاثر السحر فيه ان من البيان لسحرا والمدح يا اخواني في تفصيل. فان كان في حق فانه جائز ولكن لا يواجه به الانسان لان لا يغتر - [00:31:51](#)

ويعجب بما يقال فيه. ولها قال عليه الصلاة والسلام اذا رأيتم المداحين فاحتوا في وجوههم ايش الدرارهم والريالات عطوهن الجوائز والهبات لا قال فاحتوا في وجوههم التراب النوع الثاني المدح وهو اكثره الذي يتضمن كذبا - [00:32:17](#)

ومبالغة وتصوير الانسان بما ليس فيه فان هذا المدح والحالة هذه مع انه كذب لكن يبقى له اثر في النفوس. ولها المدح ان استعمل في الخير فهو خير وان استعمل في الشر فهو مذموم مقوبح. واثر الجميع كاثر ماذا؟ السحر. ولها قال ان من البيان لسحرا. ولها تأوله - [00:32:40](#)

وجمع من اهل العلم على على على على جهة الذم اذا كان مذموما في فعله ومذموما في نوعه نعم لكنه لا يكون له حكم الساحر والسحر الذي هو كفر ينافق التوحيد - [00:33:05](#)

والله اعلم. فيه مسائل الاولى ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت. وهذا بنص الحديث حديث من ابي صهيب مخارق الھلالی رضي الله عنه. هم الثانية تفسير العيافة والطرق. كما فسرها السلف والمعنى فيها جامع لهذه الشروط - [00:33:21](#)

اي نعم الثالثة ان علم النجوم نوع من السحر. وسيأتي له باب مستقل ولها الابواب بعد هذا الباب في تفسير هذا الباب فانه اولها في باب ما جاء في القرآن ثم باب ما جاء في التجريد - [00:33:43](#)

نعم الرابعة العقد مع النفس من ذلك. فإذا رأيت من يعقد عقدة ثم ينفتح فيها فهذا الغالب على انه سحر وبعضهم لا يقلد السحرة يمثل

وهذا التمثيل وش حكمه بعض الناس يقول الحين اوريك اوريك وش اسوبي بك. فيعقد عقدة - [00:33:58](#)

ثم ينفث فيها يترسم بطلasm او يوهم من امامه انه يقرأ شيء ثم ينفث فيه. فنقول هذا الفعل بمجرده ولو كان لعبا او مزحا فانه حرام
لانه تشبه باهل الكفر وهم السحرة - [00:34:18](#)

السادسة ان من ذلك فصاحة ان النميمة من ذلك هذه الخامسة لانها تؤثر في القلوب اثر السحر وكذلك بعض الفصاحة في نثرا او شعرا
انها تؤثر في النفوس كاثر السحر كما قلنا في النميمة - [00:34:37](#)
والله تعالى اعلم ونقف على هذا الموضوع - [00:34:55](#)